

أثر تمرينات الإدراك (الحس - حركي) المكاني في تعلم مهارتي التحكم بالكرة والتهديف
بكرة القدم للصالات لدى طلاب الاول المتوسط

م.م. علي عبد كاظم عمير

العراق. مديرية تربية ديالى

Aliabd@yahoo.com

تاريخ تسليم البحث / ٠٠٠٠٠ تاريخ قبول النشر / ٢٠٢٢/٢/٢١

المخلص

يهدف البحث إلى اعداد تمرينات للإدراك الحس-حركي بالمكان في تعلم مهارتي التحكم بالكرة والتهديف بكرة القدم للصالات لطلاب الصف الاول المتوسط. وتعرف تأثير تمرينات الادراك الحس-حركي بالمكان في تعلم مهارتي التحكم بالكرة والتهديف بكرة القدم للصالات لدى لطلاب الصف الاول المتوسط.

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة ومشكلة البحث . أما العينة فتّم اختيارها عشوائياً بطريقة القرعة من طلاب الصف الاول وبواقع ثلاث شعب (أ)، و(ب)، (ج)، والبالغ عددها (٩٠) طالب، لتمثل شعبة (أ) المجموعة التجريبية وشعبة (ب) المجموعة الضابطة، وبلغ عدد أفراد العينة (٣٠ طالباً) ، وبذلك كانت نسبة العينة (٣٣,٣٣ %) من المجتمع البحث. أما أدوات البحث فكانت اختبارات مهارتي التهديف والتحكم بالكرة. وبعد إجراء الاختبارات القبلية وتطبيق التمرينات على أفراد المجموعة التجريبية ومن ثم تطبيق الاختبارات البعدية والحصول على البيانات، استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS) لمعالجتها والحصول على النتائج ومنها توصل إلى الاستنتاجات وأهمها: إن تمرينات الإدراك (الحس - حركي) بالمكان المستخدمة أثرت إيجاباً في تعلم الطلاب بأعمار (١٢-١٤) سنة لمهارتي التحكم بالكرة والتهديف بكرة القدم للصالات.

الكلمات المفتاحية: تمرينات. الإدراك (الحس - حركي) ، كرة القدم للصالات

The effect of spatial cognition exercises (sense-kinesthetic) on learning
the skills of ball control and scoring

Futsal football for first intermediate students

M.M. Ali Abed Kazem Omair

Iraq. Diyala Education Directorate

Abstract

The research aims to prepare exercises for sense-kinesthetic perception in learning the skills of ball control and soccer scoring for futsal for first-grade intermediate students. The effect of spatio-kinesthetic awareness exercises in learning the skills of ball control and soccer scoring for futsal for first-grade intermediate students was known.

The researcher used the experimental method for its suitability to the nature and problem of the research. As for the sample, it was randomly selected by lottery from first-grade students and by three sections (A), (B), (C), and its number is (90) students, to represent the (A) section of the experimental group and the (B) section of the control group, and the number of The sample members (30 students), and thus the sample percentage was (33.33%) of the research community. The research tools were tests of the skills of scoring and ball control. After conducting the tribal tests and applying the exercises to the members of the experimental group, and then applying the post-tests and obtaining the data, the researcher used the statistical package (SPSS) to process them and get the results, from which he reached the conclusions, the most important of which is: The perception exercises (sense - kinesthetic) in the place used positively affected the learning Students aged (12-14) years for the skills of controlling the ball and scoring in futsal.

Keywords: exercises. Perception (sense-kinesthetic), futsal

١ - المقدمة:

تعد كرة القدم واحدة من الألعاب الجماعية التي اخذت نصيباً وافراً من الاهتمام الجماهيري كونها لعبة شعبية على مستوى العالم وعدم حاجتها الى ادوات كثيرة وتمارس من كلا الجنسين الا انها لعبة تحتاج الى قدرات عديدة منها البدنية، المهارية ، الخططية ، النفسية ، والعقلية (الذهنية) والتي تؤدي دوراً هاماً في تحقيق الانجازات الرياضية الكبيرة .

تمتاز كرة القدم للصالات بالاثارة والتشويق والمتعة وتوفر بيئة تربوية متكاملة كالتعاون والعمل الجماعي والمنافسة الشريفة واحترام القوانين وهي من الألعاب التي انتشرت حديثاً في بلدان العالم بسرعة كبيرة فقد اصبحت لها شعبية واسعة تكاد تضاهي كرة القدم الاعتيادية فضلاً عن انها تحتاج الى مستوى عالي من اللياقة البدنية وجانب كبير من المهارات الاساسية فضلاً عن كونها من الألعاب المقررة ضمن المنهاج الدراسي للمرحلة المتوسطة للبنين والبنات. وتبرز أهمية السيطرة على الكرة كونها تنمي عند اللاعب قدرته على أدراك خواص الكرة من حيث شكلها او وزنها ، ومرونتها عند الجري بها ، وسرعتها ، واتجاهها بسبب أصدامها بالأرض وبسبب الرياح المضادة وهذا ما يساعده في ان يتحكم في توافقه الحركي سواء عند ضرب الكرة او الجري بها وعند تمريرها او استلامها.

(مختار ، ١٩٨٠ ، ص١١٤)

"ان اهمية التهديف في كرة القدم للصالات يعد الجزء المهم والاكثر اثارة في اللعبة والهدف النهائي لكل فريق يكون في خلق فرصة او فرص لتسجيل الاهداف وفي كرة القدم للصالات تكون فرص التهديف كثيرة لكون مساحة الملعب صغيرة ولعب الكرة ضمن اطار اللعبة يتم بالسرعة والحركة وان وقت الوصول الى مرمى الخصم يتم بسرعة خاطفة"

(زبير ، ٢٠٠٥ ، ص٨٧)

وتظهر أهمية تمارين الإدراك (الحس-حركي) المكاني في كرة القدم للصالات من خلال إحساس المتعلم بحركة أجزاء جسمه ومدى السيطرة على الكرة والتحكم بها وفقاً لما يتطلبه الواجب الحركي للأداء المهاري، إذ إن عملية التعلم ترتبط ببعض المدركات الحس-حركية ومن أهمها إدراك الإحساس بالزمن والمسافة والمكان فضلاً عن إدراك الإحساس بالأداة والمنافس، والإدراك الجيد هو الذي يساعد المتعلم على توافق حركاته مع الأداة والمنافس. ويعرف (جيف، ١٩٩٥) الادراك الحسي الحركي بأنه " قدرة الفرد على استقبال المعلومات الحسية وتفسيرها والاستجابة لها بنجاح ، وهو وسيلة لمعرفة او تفسير للمعلومات واخراج الاستجابة الحركية". (Jeff . 1995.

p18)

اذ تحتل عملية الادراك الحس-حركي بالمكان مكانة متميزة في تنفيذ الاداء المهارى لمهارتي التحكم بالكرة والتهديف بكرة القدم للصالات فتقدير المسافة وزمن الاداء والشعور بالمسافة القريبة والبعيدة والاحساس بالكرة، لذا ينبغي على اللاعب ان يشعر ويدرك مواقف اللعب المتعددة من ناحية متى يتحرك بسرعة ومتى يبطئ ومتى يتم تغييره لمركزه اثناء اللعب حسب متطلبات الموقف الذي يمر به اللاعب. فالإدراك هو "العملية التي نستنتج من خلالها المعلومات او نتعرف بها على هذه المعلومات نتيجة التنبيه المادي الصادر من حولنا .

او القدرة على معرفة الاشياء عن طريق الحواس". (الزغبى ، ٢٠٠٩ ، ص١٦٣)

لان عملية الادراك "عملية انتقائية فنحن لا نستجيب لكل المثيرات التي نتعرض لها بل نركز على عدد منها وهذا التركيز الادراكي تبقي المثيرات في بؤرة الشعور وتقاوم المثيرات المشوشة" (الضمد ، ٢٠١٠ ، ص١٤٩)

وتأتي أهمية البحث في اعداد تمرينات الادراك (الحس-حركي) بالمكان وفق اسلوب علمي من شأنها الاسهام في تعلم مهارتي التحكم بالكرة والتهديف بكرة القدم للصالات، من اجل اكتساب المهارات قيد البحث من قبل العينة وخدمة الجزء المهم من اجزاء العملية التعليمية لتحقيق الاداء الافضل. فضلاً عن مساعدة المدرسين وتوجيههم نحو استخدام هذه التمرينات في المناهج التعليمية عند تعليم المهارات الاساسية لغرض خلق الاحساس الصحيح بأداء المهارات والوصول بالطلاب الى مستوى افضل لتحقيق الانجازات المتقدمة في لعبة كرة القدم للصالات في بلدنا. من اجل تعلم مهارتي التحكم بالكرة والتهديف بكرة القدم للصالات لابد من التخطيط السليم المبني على الاسس العلمية واعداد الطلاب اعداداً شاملاً في الجانب المهارى والحركي ومن خلال احتكاك الباحث المباشر بالمدارس المتوسطة كونه مشرف في النشاط الرياضي لعدة سنوات وللاعب كرة قدم سابق وجد هناك ضعفاً في أداء مهارتي التحكم بالكرة والتهديف من قبل الطلاب بكرة القدم للصالات وهذا ناتج عن قلة استخدام تمرينات الإدراك الحس-حركي بالمكان في الوحدات التعليمية، لذا ارتأى الباحث بإعداد تمرينات الادراك الحس-حركي بالمكان يتناسب مع مهارتي التحكم بالكرة والتهديف إيماناً منه بأن هذه التمرينات سوف تؤدي إلى تحسين أداء الطلاب في لعبة كرة القدم للصالات.

يهدف البحث إلى:

- ١- اعداد تمرينات للإدراك الحس-حركي بالمكان في تعلم مهارتي التحكم بالكرة والتهديف بكرة القدم للصالات لدى طلاب الصف الاول المتوسط.
- ٢- تعرف أثر تمرينات الادراك الحس-حركي بالمكان في تعلم مهارتي التحكم بالكرة والتهديف بكرة القدم للصالات لدى طلاب الصف الاول المتوسط.
- ٣- تعرف على افضلية الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمهارتي التحكم بالكرة والتهديف بكرة القدم للصالات.

٢- اجراءات البحث:

- ١-٢ منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة ومشكلة البحث ، واعتمد الباحث تصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي، والجدول (١) يبين ذلك.

الجدول (١) بين تصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي

ت	المجموعات	الخطوة الاولى	الثانية	الثالثة	الخطوة	الخطوة الخامسة
		الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	الرابعة	
١	المجموعة التجريبية	اختبارات مهارتي التحكم بالكرة والتهديف بكرة القدم للصالات	تمرينات الادراك (الحس - حركي) بالمكان	اختبارات مهارتي التحكم بالكرة والتهديف بكرة القدم للصالات	الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين	الفرق بين المجموعتين في الاختبار البعدي
٢	المجموعة الضابطة	للاصالات	التمرينات المتبعة من قبل المدرس			

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من طلاب الصف الاول المتوسط في مركز قضاء المقدادية والبالغ عددها (٧) مدرسة إذ تم اختيار متوسطة الحمزة للبنين بالطريقة العمدية.

أما العينة فتم اختيارها عشوائياً بطريقة القرعة من طلاب الصف الاول وبواقع ثلاث شعب (أ)، و(ب)، (ج)، والبالغ عددها (٩٠) طالب، لتمثل شعبة (أ) المجموعة التجريبية وشعبة (ب) المجموعة الضابطة، وبلغ عدد أفراد العينة (٣٠ طالباً) بعد استبعاد (٦) طلاب من الشعبتين بسبب الحالة الصحية وعدم الالتزام بالحضور، بالإضافة إلى اختيار (١٥) طالباً للتجارب الاستطلاعية من الشعبة (ج)، وبذلك كانت نسبة العينة (٣٣,٣٣ %) من المجتمع البحث.

٢-٢-١ تجانس عينة البحث:

على الرغم من أن أفراد عينة البحث من مرحلة دراسية واحدة وعمر واحد (١٢-١٤) سنة وبيئة اجتماعية واحدة، ولتجنب المتغيرات التي تؤثر في نتائج البحث من حيث الفروق الفردية. قام الباحث بأجراء التجانس على عينة بحثه بأخذ المتغيرات (العمر، كتلة الجسم ، الطول). والجدول (٢) يبين ذلك.

الجدول (٢) يبين تجانس عينة البحث في مؤشرات النمو

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
١	العمر	الأشهر	١٧٢,٦٨	٥,٣٩	١٨٠	٠,٧٣
٢	كتلة الجسم	كغم	٥٦,١٣	٥,٥٩	٥٥	٠,٦٠
٣	الطول	سنتيمتر	١٥٦,٥٩	٦,٠٤	١٥٥	٠,٧٤

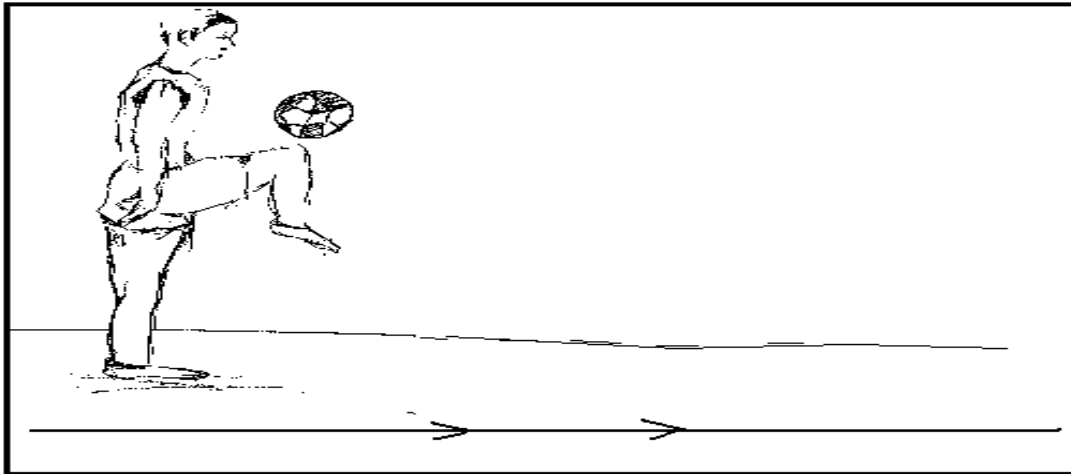
يتبين من الجدول (٢) أن قيم معامل الالتواء للقياسات أعلاه انحصرت ما بين (١+) مما يدل على أن العينة قد توزعت توزيعاً طبيعياً.

٣-٢ مواصفات الاختبارات

(صالح ، ١٩٨٥ ، ص ٢٥٧)

أولاً: اختبار السيطرة (التحكم بالكرة):

- اسم الاختبار: اختبار الإحساس بالكرة (بالزمن).
- هدف الاختبار: قياس أحساس اللاعب بالكرة ومقدرته على التحكم بها .
- الأدوات المستخدمة: كرة قدم ، شريط قياس .
- طريقة الأداء: توضع الكرة على الأرض أمام اللاعب وعندما تعطى له إشارة البدء يقوم برفعها عن الأرض بالقدم والتحكم بالكرة بالقدمين بالتبادل أو برجل واحدة أو بالجسم أو الرأس ينظر الشكل (١).
- التسجيل: احتساب وقت الأداء بالثانية من بدء الإشارة حتى سقوط الكرة على الأرض.



الشكل (١) يوضح اختبار الإحساس بالكرة (بالمسافة)

ثانياً: اختبار التهديد:

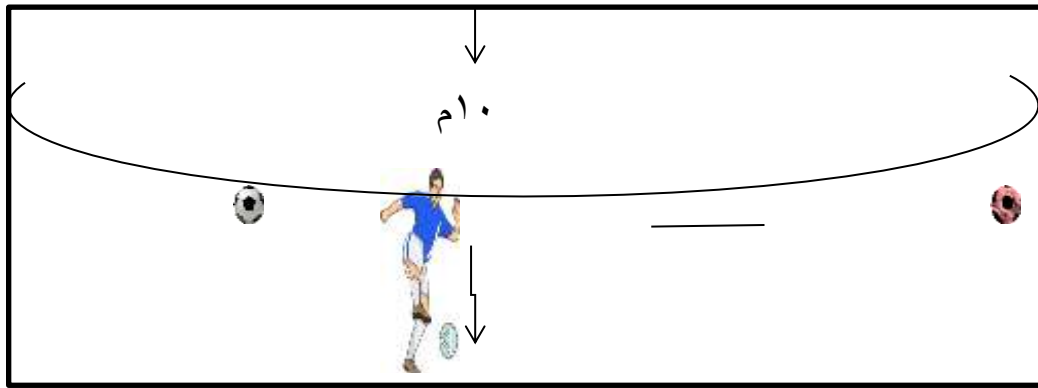
- التهديد نحو مرمى مقسم إلى مربعات: (أبراهيم ، ١٩٩٤ ، ص ٢٦٠)
- هدف الاختبار: قياس دقة التصويب نحو المرمى
- الأدوات المستعملة: شريط لتعيين منطقة التهديد، هدف كرة قدم للصالات قانوني، كرات قدم عدد (٥).
- طريقة الأداء: توضع (٥) كرات على خط الجزاء الذي يبعد ١٠ متر من جهة اليمين المرمى، حيث يقوم اللاعب بالتهديد في المناطق المؤشرة بالاختبار وحسب أهميتها وصعوبتها وبشكل متسلسل الكرة بعد الأخرى على أن يتم الاختبار من وضع الركض ويؤدي الاختبار مرة أخرى من جهة اليسار.
- طريقة التسجيل:

تحتسب عدد الإصابات التي تدخل الأهداف المحددة من كلا الجانبين بحيث تحتسب درجات كل كرة من الكرات الخمسة كالآتي:

تحتسب كل كرة بالنقاط المحددة للمنطقة المحسوبة مع مراعاة في حال مس الكرة للشريط تحسب للمنطقة الأعلى حسب المناطق المرقمة ،وصفر عند خروجها خارج حدود المرمى.

٥ درجات إلى المنطقة رقم ٥ ، ٤ درجات إلى المنطقة رقم ٤ ، ٣ درجات إلى المنطقة رقم ٣ ، درجتان إلى المنطقة رقم ٢ ، ودرجة واحدة إلى المنطقة رقم ١، صفر خارج حدود المرمى

٥	٢		٢	٥
٤	٣	١	٣	٤



الشكل (٢) يوضح اختبار التهديد نحو المرمى المقسم

٢-٤ إعداد تمرينات الإدراك (الحس-حركي):

لإعداد التمرينات اهتم الباحث بالاطلاع على الكثير من المصادر العلمية ومقابلة بعض الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس والتعلم الحركي ولعبة كرة القدم ، وذلك للاستفادة من آرائهم وتوجيهاتهم السديدة لتحقيق أهداف البحث، قام الباحث بإعداد التمرينات المهارية بهدف تعلم بعض المهارات مهارتي التهديف والتحكم بالكرة بكرة القدم للصالات لطلاب الصف الثاني المتوسط والمقررة ضمن منهاج وزارة التربية للمرحلة المتوسطة مراعيًا النقاط الآتية:

١- إن تراعي محتويات التمارين خصائص المرحلة العمرية من حيث ميولهم، قدراتهم، مرحلة نموهم.

٢- تتناسب مع الإمكانيات والأدوات المتوفرة.

٣- تراعي مبدأ خطوات تعلم المهارات الحركية.

٤- تراعي مبدأ التدرج في تعلم المهارات الأساسية من السهل إلى الصعب.

٥- تراعي الوقت المخصص لدرس التربية الرياضية.

٦- تتركز التمارين في الجزء الرئيسي من درس التربية الرياضية.

٢-٥ التجربة الرئيسية:

٢-٥-١ الاختبارات القبلية:

تم إجراء الاختبارات القبلية لعينة البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية في ساحة متوسطة الحمزة للبنين المقدادية الرياضي الخاص بكرة القدم للصالات في يوم الأحد ٢٣/١٢/٢٠١٦ في تمام الساعة التاسعة صباحاً، وبعد تثبيت الظروف المتعلقة بالاختبار من حيث الزمان والمكان والأدوات المستخدمة وطريقة التنفيذ وفريق العمل المساعد.

٢-٥-٢ تكافؤ العينة:

أجرى الباحث تكافؤاً للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى الأداء المهاري وذلك باستخدام اختبار (ت) الإحصائي لعينتين متساويتين للاختبار القبلي للمهارات المختارة قيد البحث، إذ كانت قيمة (ت) المحسوبة غير دالة معنوياً وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتين في الاختبار القبلي لمهارتي التحكم بالكرة والتهديف بكرة القدم للصالات ، وإن نقطة شروعهما واحدة والجدول (٣) يبين ذلك:

الجدول (٣) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للاختبارات القبلية للمجموعتين

التجريبية والضابطة في المهارات مهارتي التهديف والتحكم بالكرة

ت	المتغيرات	وحدة	المجموعة	المجموعة	قيمة(ت)
---	-----------	------	----------	----------	---------

		القياس	الضابطة		التجريبية		المحسوبة	الدلالة
			ع	س-	ع	س-		
1	التهديف من جهة اليمين	درجة	٥,٠٠٠	٢,٢٣٦	٤,٨٦٧	٢,٨٧٥	٠,٢١٤	غير معنوي
2	التهديف من جهة اليسار	درجة	١,٩٣٣	١,٦٢٤	٢,٤٦٧	١,٧٦٧	١,٠٠٠	غير معنوي
3	التحكم بالكرة	ثانية	١٢,٨٩٠	١,٧٢٧	١٢,٥٣١	١,٨٧٧	٠,٥٦١	غير معنوي

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٨) = ٢,٠٤٨

٢-٥-٣ تطبيق تمارينات الإدراك (الحس-حركي):

تم تطبيق التمارينات المعدة من قبل الباحث في الجزء الرئيسي من الدرس وقد توزعت التمارين على المهارات قيد البحث، بعد شرح المهارات وعرضها وأدائها في النشاط التعليمي من القسم الرئيسي من درس التربية الرياضية، وكانت مدة تطبيق هذا النشاط (٦ د)، أما تطبيق التمارينات في النشاط التطبيقي وكانت مدته (٢٤ د)، وبذلك بلغ عدد التمارينات التي أعدها الباحث (٨) تمارينات لكل مهارة وطبقها في أربع وحدات تعليمية، وقد استمر تطبيق التمارينات لمدة (٤) أسابيع وبمعدل (٢) وحدتين تعليميتين للأسبوع الواحد، وبذلك بلغ عدد الوحدات التعليمية (٨) وحدة. وقد بدء الباحث بتطبيق التمارينات في يوم الأحد ٢٠١٦/١٢/٣٠ وانتهى الباحث من تطبيق آخر وحدة تعليمية في يوم الأربعاء ٢٠١٧/١/٢٤ واستمر تطبيق التمارينات في أيام الأحد والأربعاء من كل أسبوع، وتم تطبيق التمارينات الإدراك

(الحس- حركي) بالمكان في القسم الرئيسي من درس التربية الرياضية للمجموعة التجريبية وخلال الدروس المخصصة لهم في جدول الحصص الأسبوعي، بينما تلقى أفراد المجموعة الضابطة تمارينهم بالأسلوب المتبع من قبل مدرس التربية الرياضية في القسم الرئيسي (تقسيم الطلاب إلى أربع مجموعات تؤدي كل مجموعة مهارة من مهارات كرة القدم وفق مفردات المنهج المعتمد من قبل وزارة التربية، ثم يتم التبادل بين المجموعات بعد ٥ دقائق)، وقام مدرس التربية الرياضية في المدرسة بتطبيق التمارينات المعدة من قبله للمجموعة الضابطة كل حسب أسلوبه للسيطرة على متغير العوامل الخارجية المؤثرة ومنها القائم بعملية التعليم.

٢-٥-٤ الاختبارات البعدية:

تم إجراء الاختبارات البعدية لعينة البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية وبعد مضي فترة ثمانية أسابيع على تطبيق التمرينات خلال دروس التربية الرياضية المخصصة لهم. في يوم الخميس المصادف ٢٥/١/٢٠١٧ في تمام الساعة التاسعة صباحاً. وحرص الباحث على تثبيت الظروف نفسها التي استخدمت في الاختبار القبلي من حيث الزمان والمكان والأدوات المستخدمة وطريقة التنفيذ وفريق العمل المساعد.

٢-٦ الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات الناتجة من خلال الاختبارات القبلية والبعدية عن طريق الحقيبة الإحصائية (spss).

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٣-١ عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية وتحليلها:

الجدول (٤) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة بين الاختبارات القبلية والبعدية

للمجموعة التجريبية في مهارتي التهديف والتحكم بالكرة

ت	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	نسبة الخطأ	دلالة الفروق
			س-	ع±	س-	ع±			
١	التهديف من اليمين	درجة	٥,٣٣٣	١,٠٤٧	٨,٢٠٠	٢,١٤٥	٣,٩٦٦	٠,٠٠١	معنوي
٢	التهديف من اليسار	درجة	٤,٨٠٠	١,٠٨٢	٧,٧٣٣	١,٢٨٠	٨,٨٧٦	٠,٠٠٠	معنوي
٣	التحكم بالكرة	ثانية	٧,٠٥٣	٣,٨٨٨	١٣,٠٣٢	٥,٣٧٧	٤,٢٨٩	٠,٠٠١	معنوي

يبين لنا الجدول (٤) الوسط الحسابي لمهارة التهديف من اليمين في الاختبار القبلي (٥,٣٣٣) والانحراف المعياري (١,٠٤٧) أما في الاختبار البعدي فقد بلغ الوسط الحسابي (٨,٢٠٠) في حين بلغ الانحراف المعياري (٢,١٤٥) وقيمة (ت) المحسوبة (٣,٩٦٦)، أما الوسط الحسابي لمهارة التهديف من اليسار في الاختبار القبلي (٤,٨٠٠) والانحراف المعياري (١,٠٨٢) ، أما في الاختبار البعدي فقد بلغ الوسط الحسابي (٧,٧٣٣) في حين بلغ الانحراف المعياري (١,٢٨٠) وقيمة (ت) المحسوبة (٨,٨٧٦)، أما الوسط الحسابي لمهارة التحكم بالكرة في الاختبار القبلي (٧,٠٥٣) والانحراف المعياري (٣,٨٨٨) أما في الاختبار البعدي فقد بلغ الوسط الحسابي (١٣,٠٣٢) في حين بلغ الانحراف المعياري (٥,٣٧٧) وقيمة (ت) المحسوبة (٤,٢٨٩). ودل ذلك على وجود فروق بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

٣-٢ عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة وتحليلها:

الجدول (٥) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في المهارات مهارتي التهديف والتحكم بالكرة

ت	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		(ت) المحتسبة	نسبة الخطأ	دلالة الفروق
			ع	س-	ع	س-			
١	التهديف من اليمين	درجة	١,٥٢١	٤,٨٠٠	١,١٤٦	٤,٢٠٠	٢,٣٥٨	٠,٠٣٣	معنوي
٢	التهديف من اليسار	درجة	١,٢٢٣	٤,٧٣٣	١,٩٠٧	٦,٢٦٧	٢,٥٥٣	٠,٠٢٣	معنوي
٣	التحكم بالكرة	ثانية	٣,٩٧٣	٦,٣٩٦	١,٩٤٠	٨,٠١٩	٢,٣١٨	٠,٠٣٦	معنوي

يبين لنا الجدول (٥) الوسط الحسابي لمهارة التهديف من اليمين في الاختبار القبلي (٤,٨٠٠) والانحراف المعياري (١,٥٢١)، أما في الاختبار البعدي فقد بلغ الوسط الحسابي (٤,٢٠٠) في حين بلغ الانحراف المعياري (١,١٤٦) وقيمة (ت) المحسوبة (٢,٣٥٨)، أما الوسط الحسابي لمهارة التهديف من اليسار في الاختبار القبلي (٤,٧٣٣) والانحراف المعياري (١,٢٢٣)، أما في الاختبار البعدي فقد بلغ الوسط الحسابي (٦,٢٦٧) في حين بلغ الانحراف المعياري (١,٩٠٧) وقيمة (ت) المحسوبة (٢,٥٥٣)، أما الوسط الحسابي لمهارة التحكم بالكرة في الاختبار القبلي (٦,٣٩٠) والانحراف المعياري (٣,٩٧٣) أما في الاختبار البعدي فقد بلغ الوسط الحسابي (٨,٠١٩) في حين بلغ الانحراف المعياري (١,٩٤٨) وقيمة (ت) المحسوبة (٢,٣١٨). ودل ذلك على وجود فروق بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

٣-٣ مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين:

أظهرت نتائج الجدول (٤)، وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبارات البعديّة.

يعزو الباحث سبب ذلك إلى مناسبة تمرينان الإدراك (الحس - حركي) المعدة من قبل الباحث مع مستوى العينة ساعدت على تعلم مهارتي التهديف والتحكم بالكرة بكرة القدم للصالات قيد البحث، إذ إن من الأمور الأساسية لحدوث التعلم بالشكل المناسب هو الاهتمام عند إعداد التمرينات بالمستوى العمري لعينة البحث، وقد راعى الباحث ذلك في إعداد التمرينات الإدراك (الحس - حركي) التدرج من السهل إلى الصعب بما يتناسب وعينة بحثه، مما ساعد في تعلم أداءهم لها ويرى (هاشم ياسر حسن ، ٢٠١١ ، ص ٣٨)

"إن فاعلية التمرينات الرياضية الموضوعية بشكل علمي والتي تتناسب مع إمكانية اللاعبين (الطلاب) تعد أحد الوسائل المهمة في اكتساب دقة الأداء الحركي والمهاري للاعبين (للطلاب) كرة القدم."

ان ظهور المعنوية لمصلحة المجموعة التجريبية وللأختبار البعدي جاء نتيجة عملية التعلم المهارات الأساسية بكرة القدم كان أفضل (بالطريقة المتسلسلة) وهذا ما اكده (مفتي ابراهيم) الذي اشار الى ان "الاعداد المهاري لابد ان يبدأ أولاً وخاصة عند تدريب اللاعبين المبتدئين بتنمية كل مهارة على حدة" (إبراهيم ، ١٩٩٤ ، ص ١٩)

وقد استفاد الباحث من خصائص الإدراك والاحساس والذاكرة في عملية التعلم من خلال: جعل مثيرات التعلم مميزة بحيث يتم جذب انتباه المتعلم وتقديم هذه المثيرات التعليمية من خلال التنويع في التمرينات من اجل تحسين كفاءة المتعلم .

كما إن تكرار التمرينات للأداء المهاري ساعد على تعلم المهارات بشكل متوازن ، وذلك ما يؤكد (غازي صالح محمود ، ٢٠١١ ، ص ٦٥)

"إن استخدام طرق تكرار ممارسة المهارة المراد تعلمها للاعبين المبتدئين بأسلوب متوازن يساعد على تعلمها بالشكل المطلوب".

أما بالنسبة لنتائج المجموعة الضابطة التي ظهرت في الجدولين (٥)، إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي في مهارتي التهديف والتحكم بالكرة بكرة القدم للصالات فيعزو الباحث سبب تعلمها إلى عدد التكرارات عند تطبيق التمرينات التي أعدها مدرس المادة وفقاً لمفردات المنهج المتبع ضمن المرحلة المتوسطة فهي منحت الطلاب الوقت المناسب للممارسة والتكرار، وهذا يتفق مع ما أشار إليه (شمت ٢٠٠٠) "إن من المفروض على المدرسين أو المدربين تشجيع المتعلمين على أداء أكبر عدد ممكن من محاولات التمرين قدر المستطاع" (Schmidt. 2000. p206)

٣-٤ عرض نتائج الاختبارات البعديّة بين المجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (٦) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ومستوى الدلالة للاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارتي التهديف والتحكم بالكرة

ت	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة
			س	ع±	س	ع±		
1	التهديف من اليمين	درجة	٤,٢٠٠	١,١٤٦	٨,٢٠٠	٢,١٤٥	٦,٥٦٣	معنوي
2	التهديف من اليسار	درجة	٦,٢٦٧	١,٩٠٧	٧,٧٣٣	١,٢٨٠	٢,٥٠٩	معنوي
3	التحكم بالكرة	ثانية	٨,٠١٩	١,٩٤٠	١٣,٠٣٢	٥,٣٧٧	٣,٨٧٩	معنوي

(*) (ت) الجدولية (٢,٠٤٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٨)

من الجدول (٦) يتبين لنا قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) المحسوبة والجدولية للاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة لاختبارات المهارات مهارتي التهديف والتحكم بالكرة. إذ تبين وجود فروق معنوية في الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة التهديف من اليمين إذ بلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٤,٢٠٠) وبانحراف معياري قدره (١,١٤٦)، أما الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية فقد بلغ (٨,٢٠٠) وبانحراف معياري قدره (٢,١٤٥)، وبلغت قيمة (ت) المحتسبة (٦,٥٦٣) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢,٠٤٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٨) ويدل ذلك على معنوية الفروق في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

أما التهديف من جهة اليسار إذ تبين وجود فروق معنوية في الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة إذ بلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٦,٢٦٧) وبانحراف معياري قدره (١,٩٠٧)، أما الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية فقد بلغ (٧,٧٣٣) وبانحراف معياري قدره (١,٢٨٠)، وبلغت قيمة (ت) المحتسبة (٢,٥٠٩) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢,٠٤٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٨) ودل ذلك على معنوية الفروق في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

أما التحكم بالكرة إذ تبين وجود فروق معنوية في الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة إذ بلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٨,٠١٨) وبانحراف معياري قدره (١,٩٤٠)، أما الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية فقد بلغ (١٣,٠٣٢) وبانحراف معياري قدره (٥,٣٧٧)، وبلغت قيمة (ت) المحتسبة (٣,٨٧٩) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢,٠٤٨)

عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٨) ودلّ ذلك على معنوية الفروق في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

ويعزو الباحث سبب وجود فروق معنوية في الاختبارات البعدية للمهارات مهارتي التهديف والتحكم بالكرة بكرة القدم للصالات بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية إلى التمرينات الإدراك (الحس - حركي) بالأسلوب المتسلسل المتنوعة والمشوقة التي تضمنها الأسلوب ساعدت المجموعة التجريبية في تطوير المهارات قيد البحث وهذا ما أشار إليه (قاسم المنلاوي وآخرون ، ١٩٩٠) (قاسم المنلاوي وآخرون ، ١٩٩٠ ، ص ٢٨٤)

"إن استخدام التمرينات المتنوعة والهادفة لها تأثير إيجابي في تطوير المهارة".

كما يرى الباحث أن التمرينات هي أكثر تأثيراً في مرحلة التمرين المبكرة وتفيد المتعلم في استخدامها من التكرارات الأولى لتعلم مهارة ما لأجل أن يصنع اللبنة الأساس للمهارة المراد تنفيذها وصولاً إلى وضع البرنامج الحركي الذي يحاول المتعلم تنفيذه بصورة ناجحة ولو لمرة واحدة، ولهذا يكون هذا الأسلوب الأكثر تأثيراً في مرحلة التعلم المبكر لتعلم مهارة ما من قبل المتعلم المبتدئ وذلك لأنه يسهل عملية الأداء .

"المهارة التي تتصف بتنظيم عالي يتحقق التعليم فيها بشكل أسرع وأسهل ومن ثم تحقق قدرات أكبر في الاحتفاظ بها" (لزام ، ٢٠١٢ ، ص ٣٠٨)

إن التمرينات الإدراك (الحس - حركي) التي استخدمها الباحث كان لها تأثيرها الإيجابي في تطوير المدركات الحسية من خلال استخدام التمرينات لأداء المهارات التي ساهمت في تطوير إدراك المتعلمين، وذلك لأن "القدرات الإدراكية (الحس - الحركي) هي قدرات تعليمية تعتمد على الحركة كوسيلة لان يأخذ التعلم مكانه ولذلك يجب أن يكون هناك تفاعلاً بين البيانات الحركية والبيانات الإدراكية بحيث تنمو كلا القدرتين جنباً إلى جنب حيث يعتمد أداء حركة على نقطتين هما : دقة الإدراك ، والقدرة على تفسير هذه المدركات إلى مجموعة من الأفعال الحركية التوافقية" (العنوم ، ٢٠١١ ، ص ١١٢)

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

- ١- إن تمارين الإدراك (الحس - حركي) بالمكان المستخدمة أثرت إيجاباً في تعلم مهارتي التحكم بالكرة والتهديف بكرة القدم للصالات.
- ٢- إن التمارين والأسلوب المتبع من قبل المدرس تمكن من أحداث أثرا ايجابيا في تعلم مهارتي التحكم بالكرة والتهديف قيد البحث بالنسبة لمجموعة الضابطة.
- ٣- إن التمارين المستعملة ساعدت على تنمية التوافق العضلي العصبي، وتطوير المهارة الحركية الرياضية، إذ إن القابلية على إدراك المهارات بشكل متميز يساعد على تطويرها بشكل جيد.

٢-٤ التوصيات:

- ١- ضرورة اختيار التمارين الملائمة للمرحلة العمرية للطلاب وإمكانياتهم والتنوع فيها من خلال تغيير المكان والمسافة والحجم والوزن لأجل إثارة التشويق ومشاركة الطلاب الدرس.
- ٢- ضرورة استخدام تمارين الإدراك (الحس-حركي) بأساليب أجدولة التمرين من قبل مدرس التربية الرياضية في تعلم مهارات أخرى بكرة القدم للصالات، لأهميتها في اكتساب المهارات.
- ٣- ضرورة رفع مستوى معلمين ومدرسين التربية الرياضية في المدارس من خلال الدورات التطويرية وإطلاعهم على الأساليب التعليمية الحديثة في اكتساب طلابهم المهارات الأساسية للألعاب الرياضية المعتمدة في منهج التربية الرياضية ولجميع المراحل الدراسية.

المصادر

- احمد محمد الزعبي؛ علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة): (عمان، دار زهران للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩).

- حنفي مختار: الاسس العلمية في تدريب كرة القدم ، (القاهرة ، دار الفكر العربي ١٩٨٠).
- عبد الستار جبار الضمد ؛ علم النفس في الرياضة ، ط١: (عمان ، دار الخليج للنشر والطبع ، ٢٠١٠).
- عدنان يوسف العتوم (وآخرون) ؛ علم النفس التربوي النظرية والتطبيق ، ط١ : (عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠١١).
- عماد زبير احمد؛ التكنيك والتكتيك في خماسي كرة القدم ، شركة السندباد للطباعة ، ط١، ٢٠٠٥.
- غازي صالح محمود ؛ كرة القدم - المفاهيم - التدريب ، ط١: (عمان ، مكتبة المجتمع العربي ، ٢٠١١).
- قاسم المندلاوي وآخرون ؛ الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية : (الموصل ، مطابع التعليم العالي ، ١٩٩٠).
- قاسم لزام صبر؛ جدولة التدريب والأداء الخططي بكرة القدم، ط١: (بغداد، المكتبة الرياضية، ٢٠١٠).
- محمد عبده صالح ومفتي إبراهيم؛ الإعداد المتكامل للاعب كرة القدم . القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٨٥.
- مفتي ابراهيم؛ الجديد في الاعداد المهاري والخططي للاعب كرة القدم، (القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٤).
- مفتي إبراهيم حماد؛ الجديد في الاعداد البدني والمهاري والخططي للاعب كرة القدم: (القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٤).
- هاشم ياسر حسن ؛ تمريعات خاصة لتطوير دقة الداء الحركي والمهاري للاعب كرة القدم ، ط١ : (عمان ، مكتبة المجتمع العربي ، ٢٠١١).
- Schmidt ، A. Richard ، Craig A. wrisherg ؛ Motor Learning and performance : (Human Ken tics ، 2000).
- Jeff Walkley: Motor Skills & Perceptual Motor Programs : (USA ، the ACHPER Healthy Lifestyle Journal, 1995).